كييف والمتمردون يتفقون على سحب الأسلحة الثقيلة

كييف ـ أ.ف.پ ـ رويترز: اعلن مسؤول عسكري اوكراني كبير ان اوكرانيا والمتمردين الموالين لروسيا في شرق البلاد وقعوا اتفاقات لبدء سحب اسلحة ثقيلة من خط الجبهة، فيما توعدت واشنطن بفرض عقوبات جديدة تعزز الضغط على اقتصاد روسيا المتهمة بدعم الانفصاليين الموالين لها في شرق اوكرانيا. وقال الجنرال الكسندر روزمازين لوكالة «فرانس برس» أمس ان «الوثائق وقعت لبدء سحب اسلحة ثقيلة على طول خط الجبهة».
من جهته، صرح المتحدث العسكري باسم الانفصاليين ادوارد باسورين لوكالة الانباء الروسية (تاس) بان «الاستعدادات» ستبدأ اعتبارا بهدف بدء العملية ميدانيا، اليوم.

في كلمته التي ألقاها نيابة عنه أمير مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل خلال افتتاح المؤتمر العالمي "الإسلام ومحاربة الإرهاب"

خادم الحرمين يدعو إلى التصدي الجماعي لتشويه الإرهاب للإسلام

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين أمير منطقة مكة المكرمة خلال حفل افتتاح المؤتمر العالمي «الإسلام ومحاربة الإرهاب» أمس (واس)

وزير الدفاع السعودي يزور الإمارات في أولى جولاته الخارجية

عواصم ـ وكالات: وصل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين امس، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في أول زيارة خارجية له. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن الزيارة «تلبية لدعوة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حاكم دبي، لحضور معرض ومؤتمر الدفاع الدولي الثاني عشر «آيدكس 2015»، الذي انطلق أمس.
وتعد هذه أول زيارة خارجية لوزير الدفاع السعودي منذ توليه منصبه في 23 يناير الماضي. وكان في استقبال الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز لدى وصوله المطار الرئاسي في أبوظبي سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نائب مستشار الأمن الوطني في دولة الإمارات، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الإمارات د.محمد بن عبدالرحمن البشر، كما كان في استقبال وزير الدفاع السعودي لدى وصوله مركز أبوظبي الوطني للمعارض سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير خارجية دولة الإمارات. وقد افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، فعاليات معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس 2015»، كما شهدا العرض العسكري الذي جرى أمام المنصة الرئيسية في مركز أبوظبي الوطني للمعارض أمس.
وذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام) أنه شهد الافتتاح سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وأصحاب السمو أولياء العهود والشيوخ، إلى جانب الرئيس السوداني عمر البشير ورؤساء وفود الدول الشقيقة والصديقة.

الملك سلمان: الإرهابيون الضالون المضلون أعطوا الفرصة بجرائمهم المنكرة للمغرضين المتربصين بالإسلام

الرياض ـ واس: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أن المملكة العربية السعودية لم تدخر جهدا في مكافحة الإرهاب فكرا وممارسة بكل حزم وعلى جميع الأصعدة، داعيا لتشكيل منظومة إسلامية للتصدي لتشويه الإرهاب للإسلام والمسلمين.
جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها نيابة عن خادم الحرمين صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة أمس في حفل افتتاح المؤتمر العالمي الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي تحت عنوان «الإسلام ومحاربة الإرهاب» بمكة وتستمر أعماله ثلاثة أيام.
ولفت الملك سلمان بن عبدالعزيز في كلمته ـ التي أوردتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) ـ إلى خطورة ظاهرة الإرهاب المتأسلم الذي «يهدد أمتنا الإسلامية والعالم أجمع بعظيم الخطر جراء تغوله بالقتل والغصب والنهب وألوان شتى من العدوان الآثم في كثير من الأرجاء وقد جاوزت جرائمه حدود عالمنا الإسلامي متمترسا براية الإسلام زورا وبهتانا وهو منه براء».
وأشار إلى أن «هؤلاء الإرهابيين الضالين المضلين قد أعطوا الفرصة للمغرضين المتربصين بالإسلام، حتى في الدوائر التي شجعت هذا الإرهاب أو أغمضت عينها عنه، أن يطعنوا في ديننا القويم الحنيف ويتهموا أتباعه الذين يربو عددهم على المليار ونصف المليار بجرم هذا الفصيل السفيه الذي لا يمثل الإسلام من قريب أو بعيد».
وبين خادم الحرمين أن الجرائم المنكرة لهؤلاء ساهمت في «ترويج صورة الإرهاب البشعة في أذهان الكثير من غير المسلمين على أنها طابع الإسلام وأمته وتوظيفها لشحن الرأي العام العالمي بكراهية كل المسلمين واعتبارهم محل اتهام ومصدر خوف وقلق، فضلا عن الحرج والارتباك الذي تعرضت له الدول الإسلامية ومنظماتها وشعوبها أمام الدول والشعوب التي تربطها بنا علاقات تعاون حيث كادت هذه العلاقات تهتز وتتراجع في إطار موجة من الضيق بالمسلمين والتحامل عليهم جراء هذه الجرائم الإرهابية».
وشدد على «ان المملكة العربية السعودية لم تدخر جهدا في مكافحة الإرهاب فكرا وممارسة بكل الحزم وعلى كل الأصعدة، فعلى الصعيد الوطني تصدت أجهزتنا الأمنية للإرهابيين بلا هوادة، ولم يتوان رجالها البواسل في ملاحقتهم وتفكيك شبكاتهم وخلاياهم في مهدها وبذلوا أرواحهم في سبيل ذلك، وكذا تشارك قواتنا الجوية في التحالف الدولي لمواجهة الإرهاب».
واشار الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى «تصدى علمائنا الأفاضل بالرد الحاسم على ما يبثه الإرهابيون من مسوغات دينية باطلة يخدعون بها الناس وبينوا تحذير الإسلام من العنف والتطرف والغلو في الدين وتحزيب الأمة والخروج على ولاة أمرها وأن الوسطية والاعتدال والسماحة هي سمات الإسلام ومنهاجه القويم»، مشيرا إلى إسهام الباحثين بتقديم بحوث ودراسات رصينة عن ظاهرة الإرهاب وتحليل أهداف الجماعات الإرهابية ووسائلها وخططها وإبراز أخطارها الجسيمة على المجتمعات وكشف صلتها بالمخططات العدائية للأمة.
وعن جهود المملكة في التصدي للإرهاب على الأصعدة العربية والإقليمية والإسلامية، اوضح خادم الحرمين الشريفين بالقول: وضعت المملكة يدها في أيدي الأشقاء لمواجهة الظاهرة الإرهابية أمنيا وفكريا وقانونيا، وكانت هي الداعية إلى إقامة مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية يدرأ الفتن ويجمع الأمة بكامل أطيافها على كلمة سواء. كما عملت المملكة على مكافحة الإرهاب مع المجتمع الدولي من خلال المؤتمرات والمحافل والهيئات الدولية وكانت هي الداعية لإنشاء مركز الحوار بين اتباع الديانات والثقافات والمؤسسة والداعمة للمركز الدولي لمكافحة الإرهاب بالتعاون مع الأمم المتحدة.
وفي ختام كلمته، أعرب الملك سلمان بن عبدالعزيز عن أمله في أن تصدر عن هذا المؤتمر نتائج عملية تعطي دافعا قويا للجهود المبذولة على مسار التصدي لهذه الظاهرة الدخيلة على عالمينا العربي والإسلامي وتقطع الطريق على الذين يستغلون هذه الآفة لخدمة أغراضهم ومآربهم على حساب مصالح أمتنا وأمن شعوبها واستقرار دولها وازدهار أوطانها، وأن يؤسس لبرامج ومشاريع تتعاون فيها كل الجهات الرسمية والشعبية في العالم الإسلامي وتسهم في رفع مستوى الوعي لدى الأمة بأخطار الإرهاب وأضراره وبسلبيات التقاعس عن التصدي له، مشددا «على الجميع أفرادا ومؤسسات مضاعفة جهودهم في مواصلة مكافحة الإرهاب فكرا وسلوكا ومحاصرة الإرهابيين حيثما ثقفوا والتحذير من تقديم أي عون لهم أو أي من ألوان التعاطف معهم».
وكان المؤتمر العالمي «الإسلام ومحاربة الإرهاب» قد بدأ أعماله بكلمة لشيخ الأزهر د.أحمد الطيب أكد فيها ان هذا المؤتمر يأتي في وقته الصحيح للتصدي للارهاب الذي اصبح بلاء شديدا تعاني منه المنطقة العربية، لافتا إلى ان جماعات العنف والإرهاب لا تمت للاسلام بأدنى صلة.
بدوره، ألقى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي د.عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة اعرب فيها عن امله في وضع خطة شاملة لمكافحة الإرهاب في العالم الإسلامي وخارجه، داعيا الدول والمنظمات والجهات المعنية المختلفة الى التعاون مع الرابطة في متابعتها والمشاركة في تنفيذ هذه الخطة.
من جهته، طالب مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء رئيس المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ في كلمته بتعاون الجميع من أجل استئصال الارهاب من جذوره، وتجفيف منابعه.

قبائل "مأرب" تدعوه لإعلان عدن "العاصمة" حتى تحرير صنعاء

هادي يباشر مهامه بترؤس اجتماع أمني في عدن والحوثيون يعتبرونه قائد فصيل لـ «القاعدة»

صنعاء ـ وكالات: في مؤشر على استعادته شرعيته وممارسته مهامه الرئاسية من جديد، ترأس الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي اجتماعا أمنيا مع عدد من المحافظين في عدن بعد يوم من مغادرته الإقامة الإجبارية بصنعاء، فيما اعتبر الحوثيون في أول رد فعل لهم أن هادي أصبح قائد فصيل لـ «القاعدة» في اليمن.
وقال مصدر رئاسي لوكالة الأناضول طالبا عدم ذكر اسمه إن «هادي اجتمع بمحافظي عدن والضالع ولحج وأبين وسقطرى، بالإضافة إلى اللواء الركن ناصر الطاهري قائد المنطقة العسكرية الرابعة ومقرها عدن.
ونوه المصدر إلى أن الرئيس هادي أكد في الاجتماع على استمراره في مهامه كرئيس للجمهورية، وشدد على أهمية الحفاظ على الشرعية الدستورية. وأشار المصدر ذاته، إلى أنه تم خلال الاجتماع تدارس الوضع الأمني والسياسي الذي يمر به اليمن والتطورات الأخيرة. من جهته، قال أبومالك يوسف الفيشي القيادي البارز وعضو ما يسمى باللجنة الثورية التابعة للحوثيين إن «الرئيس هادي أصبح قائدا لفصيل من فصائل تنظيم القاعدة بعد مغادرته منزله في صنعاء إلى عدن جنوبي البلاد أمس الاول».
وأوضح ان «أول انتحار للهارب (الرئيس هادي) هي استقالته، والانتحار الثاني هو هروبه بعد أن انتهت شرعيته، ومن الآن أصبح قائد فصيل من فصائل القاعدة التي تهدف إلى تدمير الجنوب».
وتابع الفيشي في تغريدات على حسابه الشخصي على «تويتر» أوردتها وكالة الأناضول «لا شرعية الآن سوى الشرعية الثورية الشعبية التي لن يتمكن أحد من الالتفاف عليها أوقهرها أومصادرتها»، في إشارة إلى الإجراءات التي اتخذتها جماعة الحوثي بعد سيطرتها على صنعاء في سبتمبر الماضي.
ومضى بالقول: «هروب هادي أو استقراره في صنعاء لن يغير المعادلة، فدول العالم تعترف بالواقع والشارع، ولن يغير خروجه من مسار الثورة درجة واحدة». وبموازاة ذلك، دعت قبائل مأرب الرئيس هادي إلى إعلان عدن عاصمة مؤقتة للبلاد إلى حين تحرير صنعاء من الحوثيين.
وقال الشيخ صالح الأنجف الناطق باسم قبائل مأرب في تصريح خاص لقناة «العربية» الإخبارية أمس «نعلن في محافظة مأرب وقوفنا الى جانب الرئيس هادي، وندعو جميع قبائل اليمن إلى الوقوف الى جانبه»، مؤكدا ان أي حوار معهم يعتبر خارجا عن الشرعية الدستورية، قائلا: «نطالب القوى السياسية بعدم التحاور مع الحوثيين كون أي حوار معهم يعطيهم الشرعية ونطالبهم بالانسحاب فورا». ودعا الأحزاب والقوى السياسية إلى حمل السلاح لتحرير البلاد من هذه الميليشيات، وفي هذه الأثناء، أعلنت جامعة الدول العربية انه تقرر مناقشة تطورات الأوضاع في اليمن خلال اجتماعات الدورة 143 لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية والمقررة في القاهرة يومي 9 و10 مارس المقبل. وقال نائب الأمين العام للجامعة السفير أحمد بن حلي إن ذلك تقرر في ضوء المشاورات التي قامت بها الأمانة العامة مع موريتانيا باعتبارها الرئيس الحالي لمجلس الجامعة ومع دول مجلس التعاون الخليجي التي طلبت اجتماعا طارئا لمناقشة ضوء التطورات المتسارعة في اليمن. الى ذلك، تظاهر الآلاف في محافظة تعز تأييدا لشرعية الرئيس هادي، حيث رفعوا صورا له وحملوا أعلام اليمن، مرددين شعارات تطالبه بالاستمرار رئيسا شرعيا لليمن، واستعادة صنعاء من الحوثيين، وأن يقوم الجيش اليمني بمهامه الوطنية.

مظاهرات حاشدة تأييدا للرئيس عبد ربه منصور هادي في تعز أمس (رويترز)

انضمام مسؤولين إيرانيين وأميركيين بارزين لمحادثات جنيف

كيري: سنوقف المفاوضات إذا تعنتت طهران

ظريف: الحاجة ماسة لقرار «على أعلى المستويات»

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن المفاوضات الجارية مع إيران حول برنامجها النووي لاتزال تتطلب مزيدا من الجهد، فيما انضم مسؤولون إيرانيون وأميركيون بارزون إلى الجولة الجديدة من المحادثات في جنيف، في مؤشر على تكثيف الجهود من أجل إقرار اتفاق قبل المهلة المحددة.
وقال كيري في مؤتمر صحافي عقب لقائه نظيره البريطاني فيليب هاموند في لندن أمس الأول «لاتزال هناك ثغرات كبيرة، ينبغي بذل مزيد من الجهد».
وأضاف أن «الرئيس (باراك) أوباما ليس لديه أي نية لتمديد هذه المفاوضات إلى ما بعد الفترة التي تم تحديدها، وأنا واثق بأن الرئيس أوباما مستعد تماما لوقف هذه المفاوضات»، إذا شعر بأن طهران غير مستعدة لاتفاق.
من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن المسؤولين يعتقدون أن المباحثات بلغت مرحلة حاسمة ولا بد من اتخاذ قرار جاد وعلى أعلى المستويات.
وأوضح أنه تم طلب مشاركة رئيس منظمة الطاقة الذرية علي أكبر صالحي في المفاوضات النووية لهذا السبب.
ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن ظريف قوله «طلبنا من صالحي المشاركة في هذه الجولة من المفاوضات لمناقشة مختلف القضايا بشكل شفاف، لاسيما ما يتعلق بقضية تخصيب اليورانيوم ومفاعل آراك للماء الثقيل».
وأوضح أن الجانب الأميركي رحب بالاقتراح الإيراني، وبناء على ذلك حضر وزير الطاقة الأميركية أيضا، فيما أوضح كيري أن مشاركة مونيز في المحادثات جاءت «لأسباب تقنية».
وأضاف: «هذه المفاوضات هي تقنية جدا، ولأننا نعمل من أجل التوصل إلى اتفاق حول بعض القضايا الصعبة جدا تقرر أنه من الضروري والمناسب وجود طاقمنا التقني».
وتابع كيري «لا أستنتج أي شيء بسبب وجود هذا الطاقم» حول التوصل إلى اتفاق وشيك.
جاء ذلك، قبيل انضمام كيري وظريف، إلى جولة جديدة من المحادثات النووية بدأها مفاوضون أميركيون وإيرانيون في جنيف الجمعة.
وأبلغ المفاوض الإيراني البارز عباس عراقجي التلفزيون الرسمي بعيد بدء هذه المحادثات بأن الجانبين «يبحثان عن طرق أكثر ابتكارا للتعجيل بالمحادثات، بحسب رويترز.
وكان رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي اكبر صالحي قد وصل إلى جنيف برفقة حسين فريدون شقيق الرئيس الإيراني حسن روحاني ومساعده الخاص وفق وسائل الإعلام الإيرانية.
وقال مسؤول إيراني رفيع إن فريدون مكلف «التنسيق طوال فترة المفاوضات».
من جانبه، أوضح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أن مشاركة مونيز وصالحي لا تعني بالضرورة تحقيق اختراق وشيك، لكنها تعكس «الجدية التي نتعامل فيها مع الجوانب التقنية».
وقالت وسائل الإعلام الإيرانية إن صالحي وشقيق الرئيس روحاني ومساعده المقرب حسين فريدون سيحضران لأول مرة بشكل رسمي، لتذليل العقبات التي تواجه سير المحادثات المارثونية التي تدخل مرحلة حساسة تشمل التفاصيل الفنية الدقيقة.
وأوضح محمد علي حسيني المسؤول بوزارة الخارجية الإيرانية أن «وجود فريدون اقتضته الحاجة إلى الدخول في مشاورات والقيام بالتنسيق اللازم في الجولة الحالية من المحادثات بجنيف».
ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن حسيني قوله: «حاليا جنيف هي محور الديبلوماسية الأميركية ـ الإيرانية بشأن القضايا النووية المتبقية».